

أسرة صحيفة روناهي تهني شعوب شمال وشرق سوريا والعالم الإسلامي بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك المترامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية التاسعة لثورة روج آفا ومقاومة شعوب شمال وشرق سوريا وتتمنى لهم دوام الصحة والعافية..

حملة الاعتراف بالإدارة الذاتية تحصد أولى ثمارها

19

ثورة
تموز

تحصد حملة الاعتراف
بالإدارة الذاتية ثمارها
الأولى من خلال لقاء
اللجنة الأمريكية للحريات
الدينية مع وزير الخارجية
الأمريكي لتقديم الدعم
للإدارة في مناطق شمال
وشرق سوريا...»



#Status4NorthAndEastSyria



إيزيديو سوريا مهنيون بثورة ١٩ تموز: هي الخلاص من جور المعتدين



هنا كل من اتحاد إيزيدي سوريا والبيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة الذكري التسعة لثورة ١٩ تموز، وأوصاحا بأنها «الخلاص من جور المعتدين»، وأكدا أنها «استطاعت في وقت قصير أن تدير دفة المعركة رغم قوتها نحو مطالب شعب سوريا».

وأصدر كل من اتحاد إيزيدي سوريا والبيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة، بياناً كتابياً مشتركاً إلى الرأي في الذكرى السنوية الـ ٩ لثورة ١٩ تموز التي انطلقت من كوياني عام ٢٠١٢. وقال البيان: «تحل ذكرى غالبية على قلوب كل السوريين، خصوصاً القاطنين في مناطق الإدارة الذاتية. إنها ذكرى انطلاق ثورة روج آفا، حيث استطاع حينها من يحد فكة الثورة أن يتناهوا، وجاهر بالانتماء لها. حين حصل الحراك في سوريا في منتصف آذار سنة ٢٠١١، ظن بعض من كان يتوق للتغيير أنها الثورة، الثورة التي تعيد للمره كرامته وللمختص دوره الوطني، ويستطيع صاحب الرأي إبداء رأيه، وهذا كله لم يحصل!».

وأضاف: «دارت ماكينة الإقصاء وألغت البشر على الهوية، قتلاً وتهجيراً وتهديداً، ورفعت الشعارات التي ترضى البسطاء الذين أصبحوا وقوداً مجانية لحراك لم يصبح في المستوى



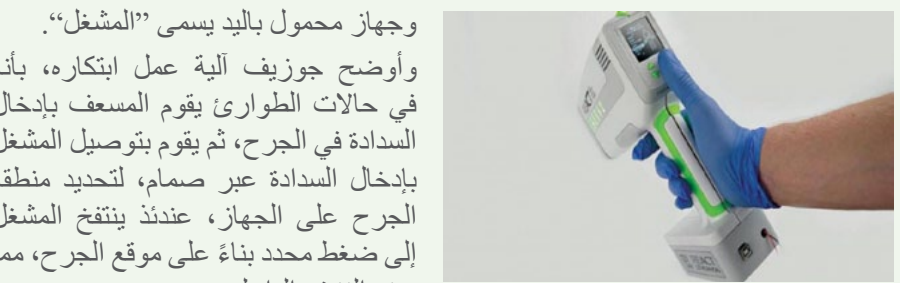
بعديسة: حسام اسماعيل

دراسة تحذر من خطر ارتداء الكمامات على الأطفال



خلصت دراسة جديدة، أجراها باحثون في ألمانيا والنمسا وبولندا، أن الكمامات الواقية من فيروس كورونا تضر أكثر مما تنفع الأطفال الصغار، حيث يصابون بمستويات غير آمنة من ثاني أكسيد الكربون بسبب ارتدائها. وتناولت الدراسة ٤٥ طفلاً، حيث ارتدى كل طفل من الأطفال العتيقة، الأفتعة الطبية لمدة ثلاث دقائق مرتين، لحساب كمية ثاني أكسيد الكربون المستنشقة وتلك

ابتكار جهاز يوقف نزيف الجروح في دقيقة واحدة



وهو جهاز يحمل باليد يسمى «المشغل»، وأوضح جوزيف البية عمل ابتكاره، بأنه في حالات الطوارئ يقوم المشغل بإدخال السدادة في الجرح، ثم يقوم بتوصيل المشغل بإدخال السدادة عبر صمام، لتحديد منطقة الجرح على الجهاز، عندئذ ينتج المشغل إلى ضغط محدد بناء على موقع الجرح، مما يمنع النزف الداخلي. صمّم الطالب البريطاني، جوزيف بنتلي، جهازاً أسماه «رياكنت»، لإيقاف النزيف الناتج عن الجروح المختلفة، الذي يذهب ضحيته مئات الوفيات يومياً، حيث أن خمس دقائق من النزف المتواصل كافية لأن يتسبب ب وفاة الإنسان. وابتكر جوزيف بنتلي، وهو طالب في تصميم المنتجات والتكنولوجيا في جامعة لوفيرا البريطانية، جهاز «رياكنت»، مكون من غلاف سيليكون طبي يُعرف باسم «السدادة»

طلاء جديد للبذور يحمي النباتات من الجفاف في المناطق شبه القاحلة



أهمية الطلاء

يوضح ماريلي: «نظراً لوجود دليل واضح على أن تغير المناخ سيؤثر على حوض منطقة البحر الأبيض المتوسط، فحن بحاجة البذور للاستجابة لأنماط مناخية مختلفة، بأنه قد يصبح من الممكن أيضاً تصميم الطلاءات التي ستوفر كميات أقل من المياه للزراعة».

ويضيف في بيان صحفي لموقع أخبار المعهد: «هذه هي القيمة المضافة الحقيقية لطلاء البذور لدينا، لأن هذه الكائنات الدقيقة ذاتية التكاثر يمكنها إصلاح النيتروجين للنباتات، حتى تتمكن من تقليل كمية الأسمدة بإصلاح النيتروجين في التربة»، مما يوفر للشتلات النامية سماداً مغذياً.

ويقول الباحثون إن الاختبارات المبكرة، التي

توصل باحثون أميركيون، بالتعاون مع باحثين من المغرب، إلى عملية واعدة لحماية البذور من إجهاد الجفاف، ونقص المياه خلال مرحلة الإنبات الحاسمة، مع تزويد النباتات بتغذية إضافية في نفس الوقت.

نشرت نتائج الدراسة في مجلة «فيتشر فود»، 8 تموز الجاري، ويقول الباحثون إن العملية، التي تخضع لاختبارات مستمرة، بسيطة وغير مكلفة، ويمكن نشرها على نطاق واسع في المناطق القاحلة.

قاد الدراسة بينيديتو ماريلي أستاذ الهندسة المدنية والبيئية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وشارك فيها أوغستين زيفناقاش طالب الدكتوراه في نفس المعهد، وعلما من جامعة الملك محمد السادس للفنون التطبيقية في المغرب.

طلاء البذور

مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة، تتعرض العديد من المناطق القاحلة لضغوط متزايدة، مما قد يؤدي إلى نقص حاد في الغذاء.

وفي المناطق شبه القاحلة، التي تشكل حوالي 1٥ ٪ من أراضي العالم، تعد المياه العامل المحدد لإنتاج المحاصيل، ويعتبر الإجهاد المائي أثناء إنبات البذور والنمو المبكر

أجريت باستخدام تربة من مزارع اختبار مغربية، أظهرت نتائج مشجعة، وتجري الآن الاختبارات الميدانية للبذور.

في النهاية، إذا أثبتت الطلاءات قيمتها، من خلال مزيد من الاختبارات، فإنها تكون بسيطة بما يكفي بحيث يمكن تطبيقها على المستوى المحلي، حتى في المواقع النائية بالعالم النامي.

ويؤكد ماريلي أن المواد اللازمة للطلاء متاحة بسهولة، وغالباً ما تستخدم بالفعل في صناعة المواد الغذائية، كما أن المواد قابلة للتحلل بشكل كامل، ويمكن بالفعل اشتقاق بعض المركبات نفسها من نفايات الطعام، مما يتيح الاحتمال النهائي لأنظمة الحلقة المغلقة التي تعيد تدوير نفاياتها باستمرار.

ويقول: «النظام بسيط للغاية بحيث يمكن تطبيقه على أي بذرة، ويمكننا تصميم غلاف البذور للاستجابة لأنماط مناخية مختلفة، بأنه قد يصبح من الممكن أيضاً تصميم الطلاءات وفقاً لهطول الأمطار المتوقع لموسم نمو معين».

وقد أظهرت الاختبارات الأولية باستخدام الفاصوليا الشائعة نتائج واعدة، والخلوة التالية ستكون توسيع نطاق البحث ليشمل مجموعة متنوعة من بذور المحاصيل المهمة الأخرى، ويرى الباحثون أنه رغم أن العملية ستضيف مبلغاً صغيراً إلى تكلفة البذور، فإنها قد تقلل الحاجة إلى الماء والأسمدة.

سماع الصوت الداخلي يختلف بين الأشخاص ويبدأ من سن صغيرة

وقالت البروفيسورة هيلين إنه في نهاية المطاف، كشفت هذه المنهجية أن بعض الأشخاص كان لديهم الكثير من المناجاة مع النفس، تقريباً كما لو أن هناك رايديو في رؤوسهم، لكن كان البعض الآخر لديه خطاب داخلي أقل من المعتاد، بل ولم يكن لدى فريق ثالث أي مناجاة داخلية على الإطلاق، وإنما مجرد صور وأحاسيس وعواطف، ولكن بدون استماع لصوت داخلي أو كلمات.

وتم ربط عدم وجود المونولوج الداخلي بحالة تسمى «أفانتازيا»، وتسمى أحياناً «عمى عين العقل». لا يرصد الأشخاص الذين يعانون من «أفانتازيا» أي تصورات في أذهانهم، فلا يمكنهم تخيل غرفة نومهم أو وجه والديهم عقلياً، وأشارت البروفيسورة هيلين إلى أن من لا يمتّع بالقدرة على التصور أو التخيل، في كثير من الأحيان يفقّر إلى الاستماع لحديث المناجاة مع النفس الواضح أيضاً.

وشرحت إن «أفانتازيا» والافتقار إلى صوت الجوى الداخلي ليسا بالضرورة أمراً سيئاً، لكن يمكن أن يعد الفهم الأفضل للكلام الداخلي والمجموعة الواسعة من عمليات التفكير التي يمر بها الأشخاص خطوة مهمة بشكل خاص لتطوير «طرق التعلم والتعليم بشكل عام».



تقول بان: «جميع البشر يعتمدون على صوت المناجاة الداخلي».

ودرس هيرليورت المناجاة مع النفس عند عدد من المتطوعين قاموا باستخدام جهاز يُصدر صغيراً بشكل منتظم، وكان عليهم تدوين ما كانوا يفكرون فيه أو يخنثرونه في أذهانهم قبل إصدار الجهاز لصوت الصغير مباشرة، ثم قام فريقه البحثي بمناقشة ما تم تدوينه مع المشاركين في الدراسة.

وكان إذا قام مشارك بتدوين عبارة «أنا بحاجة لشراء بعض الخبز»، يقوم الباحث بسؤاله عما إذا كان هذا ما اعتقده بالفعل، وأضافت البروفيسورة هيلين أنه، من خلال بحث أجراه البروفيسور راسل هيرليورت «التكثيف»، وهو مقياس لمدى إسهاب الشخص في الخطاب الداخلي أو المناجاة مع النفس، ففي بعض الأحيان يفكر الإنسان تم للمرة الأولى تحدي فرضية قديمة كانت

يمكن أن يكون «الصوت الخافت في الرأس»، هو أشد ناقداً للشخص أو أعظم داعم له، ومن المعروف أن حديث المناجاة مع النفس يساعد في إعطاء المنجاة مع النصائح والتمرن على المحادثات الصعبة وحتى التفكير بالكثير من أمور الحياة اليومية.

وأشار التقرير إلى أنه لفكرة طويلة كان يُعتقد أن حديث المناجاة مع النفس أو الصوت الداخلي الذي يسمعه له الكثير من الأشخاص هو ببساطة جزء من الإنسان، لكن اتضح أن البعض ربما لا يعيش حالة المناجاة مع النفس بكلمات أو الجمل، حيث يمكن أن يتخيل صورة أو شكلاً ما، بل إن هناك من لا يستمعون لأي كلمات أو جمل ولا يمكنهم تخيل أو تصور أي أشياء في أذهانهم.

وقالت هيلين لوفينزوك، كبيرة باحثين في علم النفس والإدراك العصبي ورئيسة فريق اللغة في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، هو أن الإنسان يمكن أن يجري حديث خاص موجه لنفسه في صمت وبدون أي تعبير أو صوت»، «بجارية أخرى هو ما يمكن تعريفه بالمونولوج أو الحديث الصامت مع النفس، يكاد الإنسان أن «يسمع»، أثناء المونولوج الحقيقي، صوته الداخلي، بل ويكون على دراية بتراته ونغماته. ويمكن، على سبيل المثال، أن



وانضم إلى حملة هاشتاغ الذي اعتمد النص الخاصة في تركيا والعراق، بعد نحو ثلاث ساعات من إطلاقه، وبلغ المرتبة الثانية في كل من ألمانيا وسويسرا، بينما حقق الثامنة عالمياً.

ويصحب القائمين على الحملة أن «الهاشتاغ» وخلال ساعات قليلة من انطلاقه تصدّر صفحات

سجينة في إيران: مسؤولو السجن يقولون لنا موتوا كما يموت الآخرون في الخارج



مركز الأخبار - نشرت السجينة السياسية في سجن إيفن بطهران عالية مطلب زاده ملفاً صوتياً أعلنت خلاله عن إصابة ست سجينات على الأقل ب كورونا في السجن دون تمتعهن بحق الحصول على الرعاية الطبية والعلاجية مشيرة إلى أن مسؤولي السجن لا يكترونون لأوضاعهن الصحية.

وأكدت عالية على أن تفشي فيروس كورونا أدى إلى فرضي في السجن كما أثر على الحالة النفسية للسجينات. وأضافت عالية في ملفها الصوتي الذي نشره زوجها صدرا عبد اللهي يوم ٧ تموز الحالي أن التحاليل أكدت إصابة ثلاث سجينات بكورونا وهن في زنزانة انفرادية دون تمتعهن بالعلاج والبلب مغلّق عليهن كما أعلنت أن ثلاث سجينات أخريات في حالة صحية خطيرة.

ونوهت السجينة إلى أن الرعاية الطبية للمصابات بكورونا تقتصر على وضع وصلل للمريضات بينما تحتاج الأخريات إلى الأسيزة والمستشفى. ولفتت عالية إلى إهمال الرعاية الطبية

حملة الاعتراف بالإدارة الذاتية تحصد أولى ثمارها

مركز الأخبار - تحصد حملة الاعتراف بالإدارة الذاتية ثمارها الأوّلية من خلال لقاء اللجنة الأمريكية للحریات الدينية مع وزير الخارجية الأمريكي لتقديم الدعم للإدارة في مناطق شمال وشرق سوريا.

من عقوبات قيصر، مع الاعتراف بها سياسياً كحكومة شرعية في المنطفة.

اللجنة الأمريكية أوصت بتشجيع المنظمات غير الحكومية على تمويل وتطوير قطاعات الحرية الدينية والاجتماعية في شمال وشرق سوريا، والعمل على برامج نشر الوعي وتخفيف التوترات العرقية والطائفية، والعمل على إشراك الإدارة الذاتية في جميع الأنشطة المرتبطة بالقرار الأممي ٢٢٥٤ ليكون لها دور أساسي وسياسي في عملية الانتقال السياسي في سوريا.

وفي ختام اللقاء دعت لجنة الحریات الدينية إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لتجديد الضغوطات على النظام التركي بهدف دفعه للإعلان عن جدول زمني واضح لمسحب قواته من الأراضي السورية التي احتلها خلال السنوات الأخيرة.

وانطلقت حملة الاعتراف بالإدارة الذاتية مساء

تزامناً مع الدعوات التي أطلقت للاعتراف بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وتصدرت مواقع التواصل الاجتماعي، التقت اللجنة الأمريكية للحریات الدينية، بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن لحث الخارجية على تقديم الدعم والاعتراف السياسي بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

اللقاء تضمن حديثاً لأعضاء اللجنة مع بلينكن عن الانتهاكات المتعلقة بالحریات الدينية والاجتماعية التي تحدث في المناطق التي تحتلها تركيا ومرتّقها في شمال سوريا، وخصوصاً مدينة عفرين المحتلة، كما تضمن اللقاء تقديم مجموعة من التوصيات السياسية لتعزيز جهود الحكومة الأمريكية لإرساء الاستقرار السليسي والاجتماعي في المنطفة.

أعضاء اللجنة طلبوا بلينكن بمنح إعفاء خاص لمناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا

«الفرقة الرابعة» تفرض ٩٠٠ دولار أمريكي على السيارات الخارجة من مناطق الإدارة الذاتية نحو مناطقها



مركز الأخبار - أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الفرقة الرابعة تفرض ٩٠٠ دولار على كل سيارة تخرج من مناطق الإدارة الذاتية باتجاه مناطق النظام السوري.

وذكر المرصد السوري في تقرير نشره على موقعه بأن نشطاء المرصد أكدوا بأن حواجز «الفرقة الرابعة»، التي يتراأسها شفيق رئيس حكومة دمشق "ماهر الأسد" بدأت بفرض إثارة مالية على كل سيارة تخرج من مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا نحو مناطق سيطرة النظام قدرها ثلاثة ملايين ليرة سورية أي ما يعادل ٩٠٠ دولار أمريكي، بعد أن كانت سابقاً مليون ليرة فقط. ولم تكثف الفرقة بذلك بحسب المرصد فحتي

١٠٪ زيادة عدد النساء اللواتي تعرضنَ للتعذيب في تركيا



مركز الأخبار - أكد تقرير مراكز العلاج والتأهيل في تركيا أن عدد النساء اللواتي ذكرنَ أنهن تعرضن للتعذيب وسوء المعاملة ارتفع بنسبة 1٠ ٪ عام ٢٠٢٠ مقارنةً مع عام ٢٠١٨.

تقدّمت ٢٥٥ نساء عام ٢٠٢٠ بطلبات إلى مراكز العلاج والتأهيل ذكرنَ فيها أنهن تعرضن للتعذيب، وفقاً لتقرير المركز الذي أفاد أن نسبة النساء اللواتي تعرضن للتعذيب وسوء المعاملة زاد بنحو ١٠ ٪ مقارنةً مع عام ٢٠١٨، وصدر التقرير عن منظمة حقوق الإنسان HRFT في العاصمة التركية أنقرة.

ووفقاً للتقرير فقد زادت نسبة الذين تعرضوا للتعذيب والعاطلات عن العمل من ٦٨ ٪ إلى ٧٣ ٪، أما نسبة الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي ارتفعت من ٢٧ ٪ إلى ٤٤ ٪ في عام ٢٠٢٠.

وقارنت مراكز العلاج تقارير عام ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩ و٢٠٢٠ الصادرة عنها بشأن التعذيب وسوء المعاملة، وأكدت على بالإضافة إلى ذلك ذكر التقرير أن ٣٤ ٪

بطولة ٣×١ في إقليم الجزيرة!



بالمركز الثاني ونادي الأسايش بالمركز الثالث وسط اعتراضات على النتائج والأوزان كما نكرنا أنفاً.

بطولة مُميّزة بالتنظيم والمنافسة للتايكواندو في إقليم الجزيرة

روناهي/ قامشلو - الهدف ليس إحضار عدد للمشاركة، بل هو تطوير اللعبة التي بالأساس هي عالمية لدينا عندما حصل لاعبون ولاعبات من مدرسة نمور التايكواندو الدولية ميداليات على مستوى العالم، وبهذا الصدد أقيمت بطولة تايكواندو للرجال في إقليم الجزيرة شهدت تميزاً في التنظيم والمنافسة.

لا توجد بطولة ناجحة إلا وورائها جنود يعملون الليل والنهار حتى يحصدون النجاح والتميز، واللجنة الفنية للتايكواندو وبعد البطولة الناجحة في ديرك للشبيلات والأشبال، أشرفوا على

أقامت بطولة الرجال للتايكواندو للأوزان الأولمبية ضمن صالة الشهيد زلال منذر للألعاب القتالية في الصالة الرياضية بقامشلو، واستطاعت اللجنة تنظيم بطولة جديدة ناجحة بكل المقاييس رغم حرارة الأجواء وعدم وجود صالة مكيّفة مع ارتفاع درجات الحرارة التي صعدت

كلا الجنسين عبر اللجنة الفنية التي تتألف من خبراء ومدربين دوليين للعبة، والتي باتت تنتشر بشكل كبير وتُخرّج المراكز والمدارس في الحسكة وقامشلو وديرك وحدها في العالم المنأت من الألعاب واللاعبين.

في البداية تحدث رئيس اللجنة الفنية في إقليم

قامشلو/ جوان محمد - مملكة.. تايكواندو...

كاراتيه.. كل هذه الألعاب كانت مجتمعةً ببطولة واحدة وهي بطولة الكيك بوكسينغ للناشئين الذكور

في إقليم الجزيرة، تمع هو مشروب ٣ في ١ .

البحث عن الكمية والابتعاد عن النوعية سوف تُخلّق لنا هكذا بطولات، فلم يكننا العدد الكبير للاندية والتي يبلغ عددها ٢٤ والتي أصبحت تقرب من الوصول للتبادل مع عدد الأجزاء الكردية التي كانت في السابق مصدر انزعاج لعددها الكبير وعملها القليل، فذاك شكل نادي يهدف المصلحة الشخصية والأخر مجازكة مع صديق له بنفس المدينة والأخر يحب أن يجرب بأن يكون رئيس مشترك لنادي، كل هذه العوامل تُودي لحلق أندية بعيدة عن الكثير من الألعاب وبطولات شكلية فقط.

الكمية وليست النوعية هو هدف وحال نوناينا واليوم حال اتحادنا في الكثير من البطولات التي تركزن فقط وراء كتابة مشاركة ستين أو سبعين لاعبا في البطولة

دوري السيدات: الأسايش يتصدّر والإثارة قادمة



أقيمت منافسات الجولة الثانية من دوري السيدات لكرة القدم في إقليم الجزيرة لموسم ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وفي مباراة الافتتاح كان للأسايش وأهلي عامودا فوزين كبيرين، بينما كان ليमान فوز صعب، والدوري سيشهد جولات قادمة مثيرة بحسب التوقعات.

واقّبت منافسات الجولة الثانية من دوري أندية إقليم الجزيرة موسم ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وفي افتتاح الجولة كان لسيدات الأسايش التميز والفوز بنتيجة كبيرة على سيدات قنديل وبعشرة أهداف بدون رد تتلوب على تسجيلين كلاً من: دنلاي إسماعيل هاتريك -أهن محمد هديفن - لافا عثمان هديفن - آية محمد هدف - رهن حسين هدف - جنلار مصطفى هدف.

وفي المباراة الثانية التي شهدت مستوى فنياً جيّداً من الناديين بيمان وفندق، بيمان الذي يلعب بأربع لاعبات قدامت من أندية سورية - كما استمر لاعبات من أندية أخرى في إقليم الجزيرة واستطاع الفوز على فندق بهدف بدون رد سجلته اللاعبة وفاء خضر.

وفي المباراة الثالثة والأخيرة من الجولة تغلبت سيدات أهلي عامودا على سيدات الطريق وباربعة أهداف بدون رد وسجلت الأهداف: منال حاجي هاتريك - خديجة عزالدين هدف.

المباراة كانت الأفضلية فيها واضحة لأهلي عامودا وضيّعت اللأعبات الكثير من الفرص، بينما كان الخلال واضحاً في صفوف الطريق.

حوّلت حزنها إلى قصة نجاح فكانت الأم المؤثرة التي حرّمت من أطفالها

عانت فاطمة الأوسو الأمّرين بعد وقوعها ضحية لزواج البذل، وحرمت من أطفالها، إلا أن هذا لم يمنعها من التصرف على حقوقها ونشر ثقافة المرأة الحرة، فكانت من المؤسسين لمجلس عوائل الشهداء، وتستمر بالعمل لتكون امرأة مؤثرة وفاعلة.

في شمال وشرق سوريا ليس من الغريب أن تعاني النساء منذ العادات الرّجعية البالية، التي كانت منتشرة منذ أعوام طويلة، ولكن هذا لم عليها أن كانوا من اللجنة الفنية أو مكتب الألعاب الفنية ضمن الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة، العمل على تحديد اللاعبين المشاركين في البطولات، ولا يجوز مشاركة أي لاعب في لعبتين فريدتين. النواقص كثيرة كانت في البطولة فغير ما كتبنا ضمن سياق التقرير هناك النقطة الأهم وهي غياب تواجد كادر طبي في البطولة والتي شهدت إصابات في صفوف المشاركين وعدم تواجد طواقم طبية مرافقة للبطولات القتالية خطأ كارثي قد يودي بحياة اللاعبين ولذلك يجب الانتباه لهذه النقطة وعدم التغافل عنها لأن أرواح اللاعبين ليست لعبة.

طفولة عادية وحياة كومينالية

لم تختلف طفولة فاطمة الأوسو عن فتيات قرينها، فعملت بجمع الحطب ورعي الأغنام، وساعدت والديها في المنزل وتعلمت حياكة الصوف والشميع، وسردت لنا تفاصيل ذلك: «عندما كانت والذتي مريضة، دعنتي لأتعلم العمل بالصبوف، وكان عمري آنذاك ١٥ عاماً، في البداية شعرت بصعوبة في نسج السجاد. كذلك عملت بالتطريز والخياطة، كنت أتقن مختلف أشكال التطريز وتعلمها بسرعة، بعد رسمها على القماش»، ولم تردّد المدرسة بسبب العادات والتقاليد، واعتبار تعليم الفتيات عاراً،

زواج البذل حوّل حياتها لكابوس

ورغم بساطة العيش إلا أنه لم يخلّ من العادات التّرفية كزواج البذل، الذي وقعت فاطمة الأوسو ضحية له، فزوجوها بعمر الـ ١٨ من أحد أقارب والدها، وتزوج شقيقها من أخت زوجها: «رفضت هذا الزواج، لأنني لم أكن أريده، ولكن التسلط وفرض الآراء اجبرني على القبول، وعانيت جراء هذه الخطوة كثيراً».

ورزقت فاطمة الأوسو بثلاثة أطفال، ذهبت معهم إلى سري كانيه للعمل بالزراعة وقطعت

لا تزال بعض القيود المجتمعية المفروضة على الفتيات في مصر عائقاً أمام تحقيق أحلامهن نتيجة هيمنة النظرة الذكورية على تصرفاتهن وارتباطها بعادات وتقاليد راسخة، ما يجعل هناك رغبة لدى البعض منهن لإثبات قدراتهن على تجاوز الأسلاك المشاككة لتكون التجارب الناجحة محفورة في أذهان كثيرات وتشكل دافعاً مهماً للإقدام على خطوات مماثلة.

لعل ذلك ما دفع مي عادل، الفاتة الثلاثينية، لتوثيق تجربتها مع تسلق القمم الجبلية بعد أن تمكنت من صعود أعلى عشر قمم في مصر في

كتاب «العشر الأعلى حلم وتحقق» وشاركت به لأول مرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الأخيرة التي احتتمت الخمسين (الـ١٥٠٠ من تموز)، وابتانتظار أن تحقق حلمها الآخر وهو أن تكون أول شابة مصرية تصل إلى قمة جبل إيفرست.

وسيلة تجاوز الصعوبات

تحقق الفاتة جملة من الأهداف حينما خوض مغامرة التسلق، فهي إحدى الوسائل المهمة لتجاوز صعوبات الحياة وتخطي الأزمات والعثرات التي تواجهها في أحيان كثيرة، إلى جانب أنها تبعث رسائل إلى غيرها من الفتيات بأنه لا يوجد أصعب من أن تقوم فتاة تقطن في إحدى قرى محافظة الفيوم في جنوب القاهرة بالبقاء فترات طويلة في الصحراء والقيام



حوّلت حزنها إلى قصة نجاح فكانت الأم المؤثرة التي حرّمت من أطفالها



متعلمة وأبت الظلم والّزخوخ للاستبداد، وخلال الحرب على كوياتي هجرت لباكور كردستان كيفة سكان مدينتها: «عندما هُجرت من وطني كنت قيمة الوطن أكثر، وتساءلت فيما إذا عرفت مساعد يوماً ما لأرضي، وبعد تحريرها في ٢٠١٥، وتأسيس كافة المؤسسات المدنية، عملت دون كلل لأمارس دوري الفعال في الثورة».

وكالة آباء المرأة

وتأثرت بشخصية الشهيذة زيلان، التي كانت

وثقت تجربتها مع تسلق القمم الجبلية في كتاب «العشر الأعلى حلم وتحقق»



في ذلك الحين إلا أنني حينما أدركت قمة الجبل شعرت بأن الشمس كانتا تشرق من داخلي، وتمكنت من الوصول إلى السعادة التي أبحث عنها وتيقنت من أن الجبل سيكون معيار البيجة للنسبة إلى، ما جعلني أكرر التجربة بعدها بشهر واحد وقررت أن أحتفي بميلاد شقيقتي من أعلى قمة جبل موسى في شمال سيناء أيضاً». مرتبطة بالجامعة التي التحقت بها، ما أدخلها في الجبال خلال المرات الأولى وتعرّضت للسقوط خلال اندحارها من قمة «الجبل الأحمر» في شمال سيناء، ما تسبب في إصابتها، وابتعدت عن ممارسة هوايتها لفترة من الزمن، غير أنها قررت تسلق الجبل نفسه مرة أخرى بعد تعافيا وأدركت بأن الجبل يقدّم كل ما هو ممتع.

تعتبر مي عادل، التي تعمل بالأساس ممرجة حاسب آلي، أن الجبل مكان راحتها الأول وصعوبات الوصول إلى قمته وتسلقه تخفف بمجرد الوصول إلى قمته، وترى أن تجاربها نحو صعود ٥٢ قمة جبلية منحتها القدرة على التجاوز والاستغناء لأنها تنظر إلى الدنيا من أعلى وترى كل المشكلات التي تواجهها في حياتها صغيرة للغاية، وفي تلك اللحظة تترك بأنه لا يوجد شيء أصعب من صعود الجبل، عكس اتجاه الجاذبية الأرضية.

احتراف تسلق الجبال

بدأت الفاتة المصرية احتراف تسلق الجبال وتمكنت من صعود ١٦ قمة جبلية بينها أعلى قمم في مصر وهي الجبل الأزرق – رحمان – الخلا – أبو شجر – لعدة – الثبث – أبو رميل – كاترين – الزبير – أم شمر، إلى جانب تسلقها

لعدد من القمم الجبلية خارج مصر، أهمها كلمينجارو في تنزانيا وهو أعلى القمم الجبلية بفاة أفريقيا والبالغ ارتفاعها ٥٨٩٥٠ متراً فوق سطح البحر، وجبل كينيا وهو ثاني أعلى جبل بالعارة.

وأكدت مي عادل لـ«العرب» أن المشكلات الأكثر صعوبة في تسلقها الجبال تتمثل في نظرة المجتمع الدولية إلى إقدام الفتيات على خوض مثل هذه التجارب، في حين أنها تكون في أمان لا تقتنع مي بأن هناك رياضات يصعب على

بعد استهداف منازل المدنيين... المحتل التركي يستهدف

مدارس مقاطعة كري سبي

عين عيسى/ حسام اسماعيل - يهدد المحتل التركي ومرزقته المدارس الواقعة على تخوم المناطق التي احتلها بعد عدوان التاسع من شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٩ بعد استهدافها بشكل مباشر، مما يهدد ما يقارب ٢٠ مدرسة تقع في مناطق مقاطعة كري سبي

وناحية عين عيسى وحرمان المنات من الطلاب من حق التعليم.

ودأب المحتل التركي والمرزقة التابعون لها منذ عدوانهم على مناطق شمال وشرق سوريا على استهداف المناطق الأهله بالسكان واستهداف منسكات ومزروعات الأهالي في المناطق المتاخمة للمناطق التي احتلها بالذئاف والأسلحة المتوسطة والثقيلة، بغية تهجير السكان لناحية عين عيسى كمدرسة (خفية السالم)، ومدرسة (جديدة النعيم) وذلك خلال الأشهر الأربعة المنصرمة من هذا العام.

ويهدد المحتل التركي ومرزقته مدارس قرى (مشرفة صليبي - معلق - صيدا - جهل - هوشان - خالدية - ديس - فرحان - احيمر - زنار صغير - النهضة)، من خلال استهداف هذه القرى وتهديد العملية التعليمية في مدارسها.

وتسعى لجنة التربية والتعليم بناحية عين عيسى وادب المحتل التركي والمرزقة التابعون لها منذ عدوانهم على مناطق شمال وشرق سوريا على استهداف المناطق الأهله بالسكان واستهداف منسكات ومزروعات الأهالي في المناطق المتاخمة للمناطق التي احتلها بالذئاف والأسلحة المتوسطة والثقيلة، بغية تهجير السكان لناحية عين عيسى كمدرسة (خفية السالم)، ومدرسة (جديدة النعيم) وذلك خلال الأشهر الأربعة المنصرمة من هذا العام.

ويهدد المحتل التركي ومرزقته مدارس قرى (مشرفة صليبي - معلق - صيدا - جهل - هوشان - خالدية - ديس - فرحان - احيمر - زنار صغير - النهضة)، من خلال استهداف هذه القرى وتهديد العملية التعليمية في مدارسها.

وتسعى لجنة التربية والتعليم بناحية عين عيسى وادب المحتل التركي والمرزقة التابعون لها منذ عدوانهم على مناطق شمال وشرق سوريا على استهداف المناطق الأهله بالسكان واستهداف منسكات ومزروعات الأهالي في المناطق المتاخمة للمناطق التي احتلها بالذئاف والأسلحة المتوسطة والثقيلة، بغية تهجير السكان لناحية عين عيسى كمدرسة (خفية السالم)، ومدرسة (جديدة النعيم) وذلك خلال الأشهر الأربعة المنصرمة من هذا العام.

تهديد العملية التعليمية

غير مقبول

قالت رئيسة رابطة نوروز في لبنان حنان عثمان إن الحصار المفروض على شعوب شمال وشرق سوريا سياسة ممنهجة وقذرة تنتهجها تركيا لكسر ارادة شعوبها، وأكدت بأنه لو لم يقم المجتمع الدولي بواجبه الإنساني والأخلاقي تجاه الشعب السوري فإنه سيكون شريكاً في كل ما يجري في سوريا.

حول ذلك أجرت أدار برس حواراً مع حنان عثمان، وجاء الحوار على الشكل التالي:
- صدر عن مجلس الأمن الدولي مؤخراً قرار حول تمديد تفويض آلية إحلال المساعدات لسوريا من معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا فقط، ورفضت روسيا فتح معبر (تل كوجر)، ما تعطلكم على ذلك؟

إن الحصار الخائلي المفروض على الشعب بكل مكوناته في شمال شرق سوريا، ما هو إلا سياسة ممنهجة تنتهجها تركيا وحلفاؤها لتركيع الشعب والهلاله وفرض سياسة التجويع عليه، ومنع إعادة فتح معبر تل كوجر مع العراق، هو تعرض حياة وأرواح الملايين من المدنيين للخطر، ومحاكاة الفاعطين.

استنكر عضو الهيئة الرئاسية بمجلس الرقة المدني حسن مصطفي تصرفات الاحتلال التركي ومرزقته في عفرين بشكل عام وعصيلة نبش مزار الشهداء في عفرين بشكل خاص، مطالباً المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل في مزارات لشهداء عفرين المحتلة.

وتعتبر هذه الممارسات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومعاهدات المياه التي تبرم بين الدول، حيث تهدف تركيا لاستخدام أوراق ضغط جديدة من أجل مكاسب سياسية في سوريا والعراق،

واعتبرت هذه الممارسات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومعاهدات المياه التي تبرم بين الدول، حيث تهدف تركيا لاستخدام أوراق ضغط جديدة من أجل مكاسب سياسية في سوريا والعراق،

واعتبرت هذه الممارسات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومعاهدات المياه التي تبرم بين الدول، حيث تهدف تركيا لاستخدام أوراق ضغط جديدة من أجل مكاسب سياسية في سوريا والعراق،

واعتبرت هذه الممارسات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومعاهدات المياه التي تبرم بين الدول، حيث تهدف تركيا لاستخدام أوراق ضغط جديدة من أجل مكاسب سياسية في سوريا والعراق،

واعتبرت هذه الممارسات انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومعاهدات المياه التي تبرم بين الدول، حيث تهدف تركيا لاستخدام أوراق ضغط جديدة من أجل مكاسب سياسية في سوريا والعراق،



بالتعاون والتنسيق مع اللجان المماثلة بمقاطعة كري سبي إلى تفعيل العملية التعليمية في معظم هذه المدارس تمهيداً لاستقبال العام الدراسي المقبل (٢٠٢٢)، بحسب إمكاناتها المتاحة بغية استيعاب أكبر قدر ممكن من التلاميذ، إضافة إلى تأهيل المعلمين من خلال الدورات التدريبية التي تقيمها اللجنة، وعليه تم تفعيل ثلاث مدارس هي (جديدة - نهضة - جرن)، وذلك بحسب لجنة التربية والتعليم في مقاطعة كري سبي.

مخاوف من تجدد القصف التركي

فيما حذر الإداري في لجنة التربية والتعليم بناحية عين عيسى جمعة العيسى من حرمان ما يقارب (٢٠٠٠) تلميذ وتميذة في المدارس المتواجدة على خطوط التماس، والمتواجدة في مرمى نيران القصف الهجعي الذي تتعرض له القرى المتواجدة على تخوم المناطق المحتلة.

وشدد العيسى في حديثه بالإصرار على مواصلة العملية التعليمية، واستقبال التلاميذ بحسب الإمكانيات، وتوفير ما يمكن لنجاح العملية التعليمية مع بداية العام الدراسي المقبل صوبها من قبل الجيش التركي والمرزقة

حنان عثمان: المجتمع الدولي شريك في تجويع السوريين

كما أن عدم قيام المجتمع الدولي بردع تركيا من ممارسة سياساتها المنافية لأبسط المعايير الأخلاقية والإنسانية يجعلها شريكة في تلك الممارسات الظلمية.

- تقوم دولة الاحتلال التركي بقطع مياه محطة علوك عن أبناء الحسكة كنوع من الضغط أو الابتزاز، ما قراءتكم لذلك؟

ارتكب الاحتلال التركي منذ بداية الأزمة السورية وحتى يومنا هذا الكثير من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب في شمال شرق سوريا من احتلال وتهجير وتغيير ديمغرافي، وصولاً إلى قطع المياه عن الملايين من المدنيين من خلال قطع المياه لشعرات المرات عن محطة علوك وتعرض حياة مئات الآلاف من أبناء الحسكة لخطر العطش والجفاف، حيث باتت الأربنة والثلوث تهدد المنطقة برمتها في ظل الحرارة المرتفعة وانتشار وباء كورونا، ويجب على المنظمات الدولية والإنسانية التدخل لوضع حد للاحتلال التركي من ممارسة سياسته الفاشية، وإجباره على ضخ حصة سوريا من المياه في نهر الفرات بالإضافة

الطريق إلى الوحدة الوطنية



وجلية للعيان ألا وهي أن الشرق الأوسط عموماً يمثل نظاماً سياسياً وحضارياً متحرراً اختراقاً كاملاً من جانب النول الإمبريالية التي تهيمن على العالم، بحيث حولت القوى الوطنية في هذه المنطقة إلى شذومات تتلاعب بها كيفما شأبت مانعة قابل للحياة بعيداً عن هيمنتها، وذلك من خلال استمرارية ربط الدول الإمبريالية المتنافسة على منطقتنا لهذه القوى بنفسها واستخدامها لتحقيق مآربها ومصالحها في نهب خيرات المنطقة والاستيلاء عليها، ما يجري الآن في لبنان وليبيا واليمن وسوريا والعراق وأفغانستان... نموذجاً.

ربما من حقنا أن نتساءل: إذا كان هناك شبه إجماع من كافة الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية والعسكرية على الأهداف العليا «وحدة الصف الكردي»، التي يسعى الكرد (على اختلاف مشاربهم الأيديولوجية وانتماءاتهم الإقليمية) إلى تحقيقها. وإذا كان هناك اتفاق شبه تام على عدد معين من الصعوبات والمعوقات التي تمنع الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف، وإذا تم قطع مرحلتين من الحوار وتم التوصل إلى رؤية سياسية مشتركة، وهي لب الموضوع، فلماذا إذن لا تُعقد الجولة الثالثة من الحوار والتي لم يبقَ لها سوى وضع النقاط على الحروف والخروج بمخرجات تُفرح شعبنا، طالما تم توحيد الرؤية السياسية في الجولة السابقة منذ أكثر من سنة تقريباً!

السؤال الأكثر إلحاحاً على العقل الكردي هو: ثرى أين يكمن الخلل؟ ولماذا لم نراكم تجاربنا فوق بعضها البعض مرحلة بعد أخرى لنصل إلى بناء حضاري وخطة عمل مشتركة تستمد قوتها من هذه التجارب والمبر؟ ولماذا أيضاً فقدت هذه المطالب والأهداف العليا تاريخيتها وأصبحت بالنسبة إلى متقنينا وساستنا مجرد إعادة ترتيب للخلافات والنقائض فيما بينهم، كلما فشلت صيغة يتم استبدالها بصيغة أخرى وكلنا حقل تجارب؟ لماذا نتحدث متفقوناً وساستنا عبر بعضهم البعض وليس إلى بعضهم البعض؟

كل الثورات والانتفاضات التي قام بها شعبنا الكردي باءت بالفشل وانتهت إلى خسارتنا وضياح وطننا إلى جانب قتل وتشريد وتهجير عشرات ومئات الآلاف من أبناء شعبنا، إضافة إلى هدم وتدمير مئات القرى والبلدات والمدن، هذه هي الحقيقة بعيدها لماذا نخشيتُ منها ونفكرها؟ لماذا لا زلنا نراهن على الأعداء الذين قتلوا وعذبوا أبائنا وأجداننا؟ لماذا لا نريد أن نفهم ما جرى ونستفيد ونأخذ الدروس والعبر منها؟

أعتقد بأنه هناك أكثر من سبب رئيسي لهذا الخلل، فالأمر لا ينحصر في الفشل العسكري، ولا العجز الحضاري ولا التمزق السياسي (انشقاقات وانقسامات الأحزاب السياسية) أو أنظمة الحكم التسلطية، إنما الأمر أعرق من ذلك. هناك حقيقة واضحة



حسناً فالسبب الرئيسي والأساسي إذن يكمن فيما نحن وليس خارجاً عن إرادتنا، لماذا إذن لسنا متحدين؟ لأننا لسنا مستقلين في قراراتنا ولا زلنا أتباعاً لاتباع، ننتظر

وأصبح لكل جزء خصوصية ترتبط به ونظام الحكم المسلط والمسيطر عليه. هنا نتساءل: لماذا تأخر الكرد وتقدمت الأمم الأخرى كالعرب والفرس والترك؟ بالتأكيد في الحياة بحرية وكرامة على أرضه؟ هذه

حسناً فالسبب الرئيسي والأساسي إذن يكمن فيما نحن وليس خارجاً عن إرادتنا، لماذا إذن لسنا متحدين؟ لأننا لسنا مستقلين في قراراتنا ولا زلنا أتباعاً لاتباع، ننتظر

حسناً فالسبب الرئيسي والأساسي إذن يكمن فيما نحن وليس خارجاً عن إرادتنا، لماذا إذن لسنا متحدين؟ لأننا لسنا مستقلين في قراراتنا ولا زلنا أتباعاً لاتباع، ننتظر

حسناً فالسبب الرئيسي والأساسي إذن يكمن فيما نحن وليس خارجاً عن إرادتنا، لماذا إذن لسنا متحدين؟ لأننا لسنا مستقلين في قراراتنا ولا زلنا أتباعاً لاتباع، ننتظر

حسناً فالسبب الرئيسي والأساسي إذن يكمن فيما نحن وليس خارجاً عن إرادتنا، لماذا إذن لسنا متحدين؟ لأننا لسنا مستقلين في قراراتنا ولا زلنا أتباعاً لاتباع، ننتظر

حسناً فالسبب الرئيسي والأساسي إذن يكمن فيما نحن وليس خارجاً عن إرادتنا، لماذا إذن لسنا متحدين؟ لأننا لسنا مستقلين في قراراتنا ولا زلنا أتباعاً لاتباع، ننتظر

رقصة الدحي... هدير الفرسان



الثورة حتى طلوع الفجر، حيث كان الجيش قد انصرف عنهم ونجحت خطتهم.

الواقع، حيث يقول عن أصل الدحي:

في أحد الأيام كتبت إحدى قبائل العرب، والأرجح أنها قبيلة عنزة، قد خرجوا على جملهم وأثناء نزولهم للمبيت ليلاً وبعد أن حل الظلام الدامس سمعوا أصواتاً قريبة منهم، ذهب أحدهم كي يستكشف الأمر فوجد جيشاً صغيراً يريد الإغارة عليهم، فعاد إلى أصحابه ليبلغهم بالخطر المحقق، حينها عدوا إلى الحيلة حيث أخذوا يصرون أصواتاً تشبه هدير الجمال الكثيرة، عندها ظن الغزاة أن أعدادهم كبيرة يفوق عددهم واستمر أبناء عنزة على تلك

عبور في عوالم واهم



صبري يوسف (أديب وتشكيلي سوري)

صبري يوسف، أديب وشكيل سوري، ٢0٠٩

كنْتُ لثقيبه كلِّما صدحتَ البياض وأنا في طريقي إلى العمل، يتحدّثُ مع نفسي بصوتٍ مسمرٍ، يحركُ يديه وهُو يخاطبُ محبَّتَه الرهومي، يرفع نظرهَ نحو الأعلى وكأنّه يرى مَنْ يتحدّثُ معه، يبدو واضحاً أنّه مريضٌ بالإفصام؛ انفصام من العيار الثقيلِ، جذبتني طريقةَ تواصله مع الشخصيّةِ الرهوميّة، ينزل في نفس موقف الباص الذي أنزل فيه، نسيزٍ معاً، أتركُهُ يتحدّثُ بصنع خطواتٍ أممي، تبتّين لي أنّهُ لثقيّ يخاطبُ فتاةً بوَدٍّ كبيرٍ، يصنع يذُه وأكثها سكين على رقبتهِ موجّهاً كلامه لثقيتهِ المحلّقة في أوهاميه، قائلاً لها: قضي رقبتي هكذا دائماً كنتُ لو أخلّفتُ معك بوعدِي.

المني هذا الشهيد! شاب على مشارف العُدِّ الزايع من العمر، حاولتُ أكثر من مرّةٍ أن أردنهُ معهُ، لكنني تريتُكُ قبلَ أن أحرّضَ معهُ هذه المغامرةَ، إنّها بالنّسبةِ إلَيّ فعلٌ مغامرة غريبة من نوعها، لم يسبق لي أن حدّضتُ مثيلاً لها.

أجل؛ أن تعبرَ عوالمَ هكذا شخصيّةٍ، مغامرة من نوع خاص، لكني أحبُّ الخُوفَ في هكذا مغامراتٍ؛ فهي تتغنَّ لي أفاقاً جديدة، غير معروفة من قبل، وبدأتُ أهتمُّ به كلِّما صادفتُه، وفي إحدى لقاءاتنا تركتُه يسيرُ قبلي، ثم مررتُ بجانبه وسلّمتُ عليه، لم يجبَ عليّ سلامي، سلّمتُ عليه ثانيةً، فلم يردْ عليّ، ثمّ لامتُكُ فتنةً قائلاً: إنّي أسلمُ عليكَ لماذا لا تردُّ عليّ!؟

فأجابني بانفعال: لا تقاطعُ سلسلةَ أفكارِي، اتركني أكملُ حديثي مع صديقتي؛ عندها تغيّستُ تماماً أنّه يتواصلُ مع فتاتهٍ في خياله، وتبتّين لي أنّه ربّما كان عاصماً يوماً ما في قصّةٍ حبٍّ غرّميّةٍ وحصل ما حصلٌ له إلى أن وصلَ إلى هذا الإفصامِ المرير! تركتُه على راحتهِ، إلى أن وصلنا الدُّرُج، صدختُ الدُّرُج الذي يقودُ إلى ساحةِ المحلّ الذي أصعل فيه، عنّز دار رعيّيةٍ راضيةٍ والمعاقين، وأنا عيزتُ محبّي المقابل لدار الرّعيّيةِ.

ظنّكُ برفيقتهِ الحواريّةِ مع فتاتهِ مغلّقةٍ في ذهني طويلاً، هزّزتُ رأسي متمتاً: الإنسان ضعيفٌ أمام أزماتِ الحياة، وكلّ إنسانٍ معرضٌ ل هكذا تكسات! كنتُ ألتقيهُ مرّةٍ في الأسبوع، وهكذا تتخلّلُ لديّ نوع من العلاقة والألفة، ثمّ تولّدتُ لديّ رغبةٌ عميقةٌ لمعرفةِ عوالمِهِ الرهوميّةِ، فكرّرتُ طويلاً بطريقةٍ أستطيعُ من خلالها أن أدخلَ معهُ في حوارٍ، لتعلّي أعرّفُ قلياًيا أو هاميه الّذي يجنّذبني معها أطرافِ الحديثِ؛ لربّما أستطيعُ أن أخفّفتُ ولو قليلاً من انكسارهِ.

دخلتُ على الخبّ في أوجِ إحدى حواراتِهِ مع فتاتهِ، وأسهُ نحو الأعلى، كأنَّ حبيبتهِ مغلّقةٌ في كنفه؛ كي ينبئه إلى صوتي، تابع حديثهُ مع فتاتهِ وكأنّه لم يسمعِ صوتي ولم يشعُر بلامستني لكتفه، ثمّ هزّبتُ كتفه بهدوءٍ قائلاً: لماذا توخّجَ أنظاركُ نحو الأعلى!؟ إنّي هنا، أتحدّثُ معك، دعني وشأني أتحدّثُ مع صديقتي، أنا صديقكُ الّذي تتحدّثُ معها دائماً! مَنْ أنتِ، صديقتي؟ مقبول! لكنكِ دائماً كنتِ هناكِ في الأعلى، كيف نزلتُ إلى الأرض!؟

كي تستطيعُ أن تراني وتتحدّثُ معي عن قرب وكأنّك كنتِ تصرّ أن توخّجَ أنظاركُ نحو الأعلى؛ أنّ غبتِ عليّ وعيزتُ زرقهَ السّمّاءِ.

حاولتُ أكثر من مرّةٍ أن أتتّيكَ وجهاً لوجه، لكنكُ كنتِ تصرّ أن توخّجَ أنظاركُ نحو الأعلى؛ لهذا أحببتُ هذه المرّةَ أن أنزلَ من علياني اليكُ، لأنّني يشوقُ أنّ أتحدّثُ معك، يشوقُ كبيرُ أن أعيشَ خارجَ الخبّ، يعيشُ معهُ من انفصاليهِ وأوهاميه منذ سنين!



من الأعلى إلى عوالمِهِ؛ لهذا تواصلَ معي وتحدّثُ معي على أنّي صديقتهِ الرهوميّة، والأغربُ من المستحيلِ إقناعه بالحدثِ معي أو مع غيري؛ لأنّ محورَ تركيزهِ أصبحَ موجّهاً على أوهاميه، فلا بدَّ من إدخالهِ إلى عالِمنا عيز منحي استطعتُ أن أعرّفَ محورَ تركيزهِ الرهومو، حيثُ وجدتهُ يحاورُ فتاتهُ الرهوميّةِ الّتي غابَتْ عنه، فأرهنهُ أنّي الفتاةُ الّتي يتواصلُ معها، وهكذا نقلتُ حوارهُ مع فتاتهِ الرهوميّةِ إلى الحوارِ معي، على أنّي هي بعينيها، ممبئاً له أنّي يشوقُ كبيرٍ للحديثِ معهُ وجهاً لوجه، ففرحَ بنزولي الخفيّةِ!

الدحيّ الثقافي
<div><div> في مفهوم الثورة.. شمال وشرق سوريا نموذجاً</div></div>
دلشاد مراد
رما يستهزئ البعض من تسمية ما تشهده مناطق روج آفا وعموم شمال وشرق سوريا بـ «الثورة» بعد خربها من نظام البعث والتنظيمات الإرامية، ولكن يكفي مقارنة إجازات الإبراة الذاتية لشمال وشرق سوريا مع نهج وأفعال نظام البعث تجاه «الكره والعرب والسربران» ومناطقهم، لتأكد أن ما يجري بالفعل هو ثورة سياسية وثقافية واجتماعية بكل المقاييس، لأنه لا يمكن فصل الظروف والواقع المعاش مع التغييرات الحاصلة، وكذلك مع الهوية الجمعية في المجتمع.

لا تزال الدحي ثابتة في أوساط المجتمع العشائري، حيث تتغير المناسبات وتبقى الدحي ثابتة في الأعراس، في المعارك تحضر الدحي، حتى في ميادين السباقات وملاعب كرة القدم، أبناء منطقة تل كوجر لا يخفون رقصتهم هذه، رقصّة ذات طابع فلكلوري، وهي أصالة وتاريخ من الفخر يجب الحفاظ عليه.

إلى يومنا هذا لا تزال بعض الحضرة في جل المناسبات، أضيف إليها بعض الخصائص كالرقص بالسيف وإظهار القوة.

الواقع الصحيّ في ظل ثورة ١٩ تموز

مبنى مستشفى الرقة في سورية، تمّ إنشاؤه عام ٢٠١٦م

تبدل صمامات والتشوهات الخلقية) أجريت في المشفى في ٢٠٢١/١/٢١ أول عملية قلب مفتوح في المشفى في سابقة تاريخية شمال شرق سوريا. وخلال أربعة أيام فقط، أجريت أربع عمليات، بكادر طبيّ محليّ.

وافتتح قسم العين في ٢٠٢٠/٢/١٦ وكان من المفترض أن يفتتح قسم العين مع افتتاح قسم القلب، ولكن عدم توفر الكوادر الطبيّة والعدوان التركيّ على شمال وشرق سوريا حال دون ذلك. ويضد المشفى المعدات والأجهزة الطبيّة التالية: (جهاز قفطرة قلبية، أجهزة جراحة عينية، جهاز طلقي محوري وأشعة سينية، وجهاز (الأوتو)، وجهاز (فالكو) لإزالة المادة البيضاء من العين، وجهاز (أوسيك) لتصوير شبكية العين، وجهاز (طبوغرافية القرنية)، كما يحوي المشفى جهاز (الساحة الميسرّية)، وجهاز (قياس عمسة العين)، إضافة لأجهزة الليزر لوقف نزيف (شبكية العين).

بعد تأسيس الإدارة الدائيّة في ٢٠١٤/١/٢١ تولت هيئة الصحة بإمكاتب محدودة جداً إدارة القطاع الصحيّ، وبدأت بتدريب الكوادر الطبيّة والصحيّة للتعامل مع الحالات الإسعافية الطارئة فقط. ولتلت الدعم الخيري من منظمات دولية غير حكوميّة ودعم المغتربين الكرد في أوروبا، وأشارت الصحة العالميّة في تسعة مستشفيات في شمال وشرق سوريا على استئناف خدماتها». وكان نقص الكوادر الطبيّة أول التحديات بسبب هجرتهم خارج البلاد، إلا أنّ الإدارة الدائيّة أخذت على عاتقها تحسين الواقع الصحيّ وتوفير الخدمات للناس في المستشفيات والعيادات الطبيّة، وضمان مجانيّة الصحة للجميع حتّى للمواطنين.

شهد الواقع الصحيّ تراجعاً كبيراً بسبب التخريب والدمار والسرقة التي طالت المستشفيات والمراكز الصحيّة، إلا أنّ الخدمة الصحيّة استأنفت مسيرتها بعد إعادة تأهيل عشرات المستشفيات ومئات المراكز الطبيّة في شمال وشرق سوريا، والطموح بتجاوز الوضع الصحيّ ما قبل الأزمة.

وفي سياق تنظيم الخدمة الطبيّة تم إصدار نظام داخليّ محرّك للمشافي العامّة، وقانون مزاولة المهن الطبيّة، وقانون تنظيم عمل الأطباء في المشافي العامّة. وتم وإلزام أصحاب المهن الطبيّة بالتسجيل لدى هيئة الصحة للتحسين على تراخيص مزاولة المهنة، وافتتحت أربعة مراكز صحيّة تتبع لهيئة الصحة.

مشاريع طبيّة

سعت هيئة الصحة لإحداث تغيير جذريّ في واقع الصّحة عبر تنفيذ مشاريع صحيّة وحيويّة كبيرة لتطوير الواقع الصحيّ في مناطق عديدة.

مشفى القلب والعين بقامشلو

وهو أضخم المشاريع الطبيّة وافتّح في ٢٠١٩/١/٢١، مجهز بأحدث المعدات الطبيّة ومن شأنه أن يخفف التكاليف الباهظة، ويوفر على المرضى السفر إلى دمشق أو إقليم كردستان. وأجريت فيه خلال عام نحو ثلاث آلاف عمليّة جراحية بأسعار رمزيّة. ويؤمن هذا المستشفى خدماته للمرضى منسبة حسم تصل إلى ٤٥٪ من تكاليف العلاج مقارنة بالمستشفيات الخاصة بالمنطقة. وبعما افتتح قسم عمليات قلب المفتوح، والتي تتضمن (مجازات إكليلية،

يُنْتَظَر وضع مشفى الشداديّ بالخدمة قريباً بعد عملية تأهيله، وهو مشروع حيويّ واستراتيجي لأن منطقة الشداديّ جنوب منطقة الحسكة تخدم مساحات شاسعة بدون مشفى عام لتقدم فيه الخدمات الصحيّة المجانيّة للمواطنين، ورغم وجود مراكز صحيّة منتشرة بالمنطقة إلا أنها لا تقدم إلا ٥٠٪ من الخدمات الصحيّة المطلوبة للمواطنين. المشفى سيخدم أكثر من ٧٠٠ قرية تتبع لأربع نواحي في ريف الحسكة



أفتتح مركز للرنين المغناطيسيّ بمدينة قامشلو. ورُؤِد بأحدث الأجهزة التي تمكّن من اكتشاف أورام الدماغ، ومشاكل العمود الفقريّ من الطين (اللين) والمواد الأولية المتوفرة،

وأشعة والأورام السرطانيّة الخبيثة. كما افتتح مركز روج آفا للتصوير الطبقيّ المحوريّ في قامشلو، ومركز معالجة الحروق ومركز للأطراف الصناعيّة.

في ٢٠١٩/٥/١٣ بعد عمل دام ثمانية أشهر افتتح المشفى الوطنيّ العام بمدينة الرقة ويضم عدة أقسام، منها قسم الجراحة العامّة، داخلية، عظمية، إضافة إلى كافة العيادات الخارجيّة

في مدينة قامشلو بهدف التخفيف من أعباء المعايينات والتكاليف الطبيّة عن كامل الأهالي، تكلفه المعايينة أقل بنسبة ٥٠٪ مع سعي لتوسيع المركز الخاصة مع حسم ١٥٪ على الأدوية والتحاليل، وتضم ١٠ عيادات بما فيها طب الأسنان، ويعمل فيها أكثر من ٦٠ طبيبياً مختصّاً، وفيها صيدلية ومخبر تحاليل طبيّة، وقسم للتصوير وعرفة للحالات الإسعافية تجرى فيها العمليّات الجراحية الصغرى.

في مواجهة كورونا

ولاحواء تداعيات انتشار فيروس COVID-١٩ (كورونا) افتّح في مدينة الحسكة في ٢٠٢٠/٤/٢٠ مشفى لمعالجة المرضى المصابين بالفيروس، وكذلك في منطقة الشهباء وحي الشيوخ مصدود بحلب، وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالميّة وبموافقة هيئة الصحة لشمال وشرق سوريا، وأجريت فحوصات الكشف عن الفيروس لعديد كبير من المواطنين. وتمّ تأهيل الكوادر التي تعمل في هذه المشافي.

في ٢٠٢٠/١٢/٢٠ افتّح مركز باسم «مركز جيان-كوفيد-١٩» في مدينة قامشلو، عقب تحضيرات دامت أكثر من خمسة أشهر، ودخل المركز في خدمة واستقبال المصابين. ويتميز المركز بحجمه الكبير واستيفائه الشروط الرقائيّة العامة والعظمية والإسعاف والحالات الباردة.

مشفى آفرين

افتّح مشفى آفرين في بداية عام ٢٠١٣ بعفرين في ظلّ ظروف الحصار وصعوبة الانتقال، وتطور بشكل ملحوظ وضم اختصاصات عديدة ورُؤِد تدريجيّاً بمعدات حديثة، وبعد احتلال مدينة عفارين، تم إنشاء مشفى بالاسم نفسه في قرية فايقن ليقيم الخدمات لأهالي عفارين المهجرين قسراً.

وفي ٢٠١٩/٤/٢٠ وتحت شعار: «الصحة والسلامة هدفاً المنشود»، انعقد المؤتمر التأسيسيّ الأول لاتحاد المحرضين والمهن الطبيّة بالرقّة، وأعلن عن تشكيل اتحاد للممرضين وأصحاب

التخصصيّ الأول لأمراض وجراحة القلب لشمال وشرق سوريا، بمشاركة ١٢٥ طبيبياً وعاملاً مختصاً في المجال الصحي، وشارك فيه ١٢٠ طبيباً من المنطقة ومن خارج سوريا. وأقيمت فيه ١٢ محاضرة عن مستويات تطور الطب في جراحة القلب والأوعية الدموية.

افتّح مشفى الشهيد ليكرين (الشهيدة الأمميّة البنا الحسينيّة في تل تمر في ٢٠١٨/٥/٥، وضعت خطة لترميم مشفى ديريك بكلفة تقديريّة ٧٠ مليون ل.س، كما تمّ دعم مشفى الشهيد خالد فجر بحي الشيوخ مقصود، بما يؤمن مزيداً من الخدمات للمواطنين.

مراكز تخصيّة

في ٢٠١٩/١٠/١ افتّح المركز التخصصيّ للكشف عن سرطان الثدي، وفي ٢٠٢٠/١/٢٤

